



دور متطلبات الإدارة الالكترونية في تعزيز الفاعلية التنظيمية دراسة ميدانية في وزارة التجارة الشركة العامة لتصنيع الحبوب فرع صلاح الدين

م. د أحمد محمود مصطفى
وزارة التربية - تربية نينوى

م. د محمد مظهر مزعل
كلية الامام الجامعة - بلد

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الى التعرف على دور متطلبات الإدارة الالكترونية في تعزيز الفاعلية التنظيمية في الشركة العامة لتصنيع الحبوب العراقية تمثلت مشكلة الدراسة في هل يوجد دور لمتطلبات الإدارة الالكترونية المتمثلة ب(متطلبات ادارية، متطلبات تقنية ، متطلبات بشرية) في تعزيز الفاعلية التنظيمية في الشركة العامة لتصنيع الحبوب ، حيث بلغ عدد العاملين في الشركة (300) موظف وموظفة وتمثلت عينة الدراسة في (168)، توصلت الدراسة إلى أن هناك دور لمتطلبات الإدارة الالكترونية المتمثلة ب(متطلبات ادارية ، متطلبات تقنية ، متطلبات بشرية) في تعزيز الفاعلية التنظيمية في الشركة العامة لتصنيع الحبوب العراقية، اوصت الدراسة على ادارة الشركة ان تحرص على توفير التمكين الإداري للأفراد من اجل التعامل السريع مع كافة التغييرات الحاصلة في البيئة التكنولوجية، وايضا على ادارة الشركة ان تستجيب الى احتياجات العاملين بالوقت المناسب من اجل ضمان سير العمل.

الكلمات المفتاحية : الإدارة الالكترونية (متطلبات ادارية ، متطلبات تقنية ، متطلبات بشرية) الفاعلية التنظيمية

Abstract: The study aimed to identify the role of electronic management requirements in enhancing organizational effectiveness in the Iraqi General Company for the manufacture of grains. , where the number of employees in the company reached 300 (man and female employees, and the study sample was (168), the study concluded that there is a role for the requirements of electronic management represented by (administrative requirements, technical requirements, human requirements) in enhancing organizational effectiveness in the general company for the manufacture of grains The study recommended that the company's management be keen to provide administrative empowerment for individuals in order to deal quickly with all changes that occur in the technological environment, and also that the company's management respond to the needs of employees in a timely manner in order to ensure the progress of work.

Keywords : electronic management (administrative requirements, technical requirements, human requirements) organizational effectiveness.

المقدمة:

يحتاج تطبيق الإدارة الالكترونية الى اهتمام مضاعف من قبل اقسام تقنيات المعلومات والاتصالات في المؤسسات من قبل الادارات العليا لانها تحتاج الى توفير شبكات الانترنت ذات جودة عالية كما تحتاج الى معرفة كاملة بالتكنولوجيا من قبل المدراء والمختصين والمسؤولين عن العمل لذا يجب ان يكونوا على دراية كاملة بتطبيقاتها فنيا واداريا، تعتبر الإدارة الالكترونية توفر الكثير من فرص النجاح والوضوح والدقة في تقديم الخدمات , (جبر , الغريباوي، 2021، 47).
تعتبر الفاعلية التنظيمية هي قياس قدرات المنظمات في تحقيق اهدافها وباستغلال امثل للبيئة في الحصول على الموارد الحيوية وتقديم قيمة اكبر للعمال اكثر من منافسيها واستخدام الموارد بكفاءة عالية دون اهدار وبأدنى حد ممكن من النفاق من مواردها متعلقا امرها بمحاذاة ومشاركة افرادها واصحاب المصالح، وقد أصبحت الفاعلية التنظيمية من اهم المؤشرات التي يقاس من خلالها أداء المنظمات.(خلف , 2020، 2)



الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو توضيح دور متطلبات الإدارة الالكترونية في تعزيز الفاعلية التنظيمية في الشركة العامة لتصنيع الحبوب / فرع صلاح الدين، وما هي المشاكل أو العقبات التي تواجه تطبيق الإدارة الالكترونية على الفاعلية التنظيمية والتي من الممكن أن تبنيها من وجهة نظر المديرين والموظفين أو لزيائن المتكررين الى الشركة المبحوثة .

المبحث الاول/ منهجية الدراسة

اولاً : مشكلة الدراسة :

تتأثر الإدارة الالكترونية وتؤثر في مجالات عديدة يرتبط بها بصورة مباشرة او غير مباشرة , كانت العمليات التي تنجز عبر وسائل الاتصال الحديثة تتم من خلال شبكة الانترنت بصورة الية ومن أي مكان فإنها ترتبط وتؤثر بالإدارة الالكترونية الأمر الذي يتطلب دراسة مدى هذا دورها على الشركة لمعرفة مدى استجابة الشركة المبحوثة وتأقلمها مع العمليات التي تتم من خلال الإدارة الالكترونية عبر وسائل الاتصال الحديثة المختلفة . وتنشأ مشكلة الدراسة من المفارقة التي تحدثها الإدارة الالكترونية فعلى الرغم من المزايا العديدة التي تتيحها كعدم وجود المستندات الورقية وانجاز المعاملات إلكترونياً وتخفيض التكاليف وسرعة انجاز المعاملات التجارية وتوفير الوقت والجهد الا انها تطرح مجموعة من التحديات خصوصاً فيما يتعلق بالمنافسة في الأسواق ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :

هل يوجد دور لمتطلبات الإدارة الالكترونية المتمثلة ب(متطلبات ادارية، متطلبات تقنية ، متطلبات بشرية) في تعزيز الفاعلية التنظيمية في الشركة العامة لتصنيع الحبوب العراقية ؟
ويتفرع من السؤال :

١. هل يوجد دور للمتطلبات الادارية في تحديد الأهداف في الشركة المبحوثة .
٢. هل يوجد دور للمتطلبات التقنية في تعزيز القيم التنافسية في الشركة المبحوثة .
٣. هل يوجد دور للمتطلبات البشرية في تحقيق التكيف في الشركة المبحوثة.

ثانياً : أهداف الدراسة :

يأتي هذا الإسهام العلمي المتواضع تنافساً مع الاهتمامات التي أظهرها الباحثون في مجال الإدارة الالكترونية والفاعلية التنظيمية، وهكذا فإن الدراسة الحالية تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف الأساسية وهي:

١. التعرف على اثر متطلبات الإدارة الالكترونية على الفاعلية التنظيمية في الشركة المبحوثة .
٢. لقاء الضوء على مستوى متطلبات الإدارة الالكترونية على تحديد الأهداف بالشركة المبحوثة
٣. الكشف عن مستوى المتطلبات البشرية على القيم التنافسية في الشركة المبحوثة .
٤. من خلال النتائج التي سوف يتم التوصل إليها يأمل الباحث في تقديم الحلول لتطبيق متطلبات الإدارة الالكترونية بما لها من دور على الفاعلية التنظيمية في الشركة المبحوثة .

ثالثاً : أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

أ- الأهمية العلمية:

١. أهمية المتغيرات المبحوثة في الدراسة الحالية بوصفها مصطلحات إدارية حديثة في الفكر الإداري إذ لم تطرق لها الدراسات العراقية التي حاولت إن تربط بين دور متطلبات الإدارة الالكترونية المتمثلة ب(متطلبات ادارية، متطلبات تقنية ، متطلبات بشرية) في تعزيز الفاعلية التنظيمية في الشركة العامة لتصنيع الحبوب فرع صلاح الدين.
٢. تسليط الضوء على دور متطلبات الإدارة الالكترونية على الفاعلية التنظيمية في الشركة المبحوثة
٣. ان تطبيقات الإدارة الالكترونية تعد حديثة في خطواتها الاولى في العراق.

ب- الأهمية التطبيقية :

١. ان التغطية البحثية لموضوع الإدارة الالكترونية في العراق ما زالت تحتاج الى مزيد من الجهود الاكاديمية .
٢. تحتاج الشركة الى توضيح المتطلبات التقنية لتطبيقات الإدارة الالكترونية.
٣. يأمل الباحث أن تسفر هذه النتائج عن تقديم بعض المقترحات المفيدة للقيادات العاملة في الشركة المبحوثة .



رابعاً : فرضيات الدراسة :

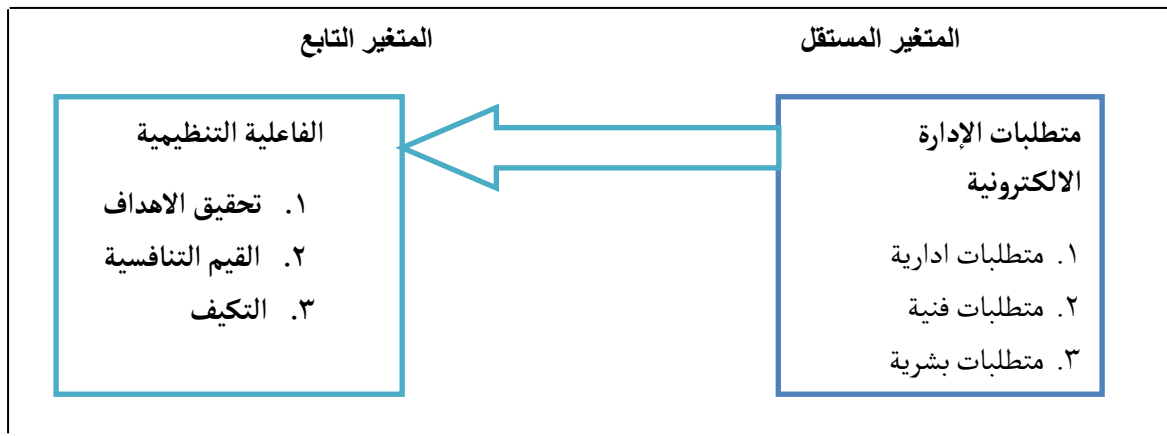
الفرضية الرئيسية : يوجد دور لمتطلبات الإدارة الالكترونية المتمثلة ب(متطلبات ادارية، متطلبات تقنية ، متطلبات بشرية) في تعزيز الفاعلية التنظيمية في الشركة العامة لتصنيع الحبوب العراقية عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) , ويتفرع منها.

١. يوجد دور للمتطلبات الادارية في تعزيز الفاعلية التنظيمية في الشركة المبحوثة .

٢. يوجد دور للمتطلبات التقنية في تعزيز الفاعلية التنظيمية في الشركة المبحوثة .

٣. يوجد دور للمتطلبات البشرية في تعزيز الفاعلية التنظيمية في الشركة المبحوثة.

خامساً : أنموذج الدراسة :



الشكل رقم (١) نموذج الدراسة

المصدر : أعداد الباحثين

سادساً : منهجية الدراسة :

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ؛ والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، كما لا يكتفي هذا النهج بجمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبنى عليها التصور المقترح بحيث يزيدها رصد المعرفة الموضوعية ، حيث تم تصميم استبانة تتألف من 20 بند تعالج بعددين هما الإدارة الالكترونية يحتوي على (10) بنود ، و الفاعلية التنظيمية (10) بنود، وتم توزيع الدرجات على بنود الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، تم استخدام برنامج spss للتحليل الاحصائي وتم اختبار ثبات الاستبانة باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ وفقاً للاتي :

الجدول (١) اختبار ثبات اداة البحث

Cronbachs Alpha	N of Items	اختبار ثبات الاستبانة
0.851	20	معامل الثبات لجميع العبارات الاستبانة معا
0.754	10	معامل الثبات لبنود المحور الاول
0.744	10	معامل الثبات لبنود لمحور الثاني

المصدر : برنامج spss

يتبين من خلال الجدول اعلاه ان قيم معامل الثبات لجميع عبارات الاستبانة معاً، ولكل محور من محاور الاستبانة تتراوح بين (0.760 – 0.845) وهي معاملات ثبات مقبولة .

وتم اختبار فرضيات البحث باستخدام الاساليب الاحصائية الآتية :

• الاحصائيات الوصفية وهي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

• اختبار الوسط الحسابي test.

• قوائم الاستبيان :

سابعاً: مجتمع وعينة الدراسة:



تتمثل بالشركة العامة لتصنيع الحبوب فرع صلاح الدين حيث بلغ عدد العاملين في الشركة (300) موظف وشملت الدراسة عينة عشوائية من مختلف المستويات الادارية تساوي (168) عنده مستوى الدقة 5% ومستوى الدلالة 0.05 المقابلة للقيمة الجدولية $Z=1.69$ والمحسوبة: (Moore ,D., McCabe,2003) وبذلك فإن حجم العينة المناسب في هذه الحالة يساوي 168 تقريباً، حيث بلغت الاستثمارات المستردة القابلة الى التحليل 130 استبانة بنسبة استجابة 77%

ثامناً: حدود الدراسة :

الحدود المكانية : تتمثل الحدود المكانية لدراسة الشركة العامة لتصنيع الحبوب فرع صلاح الدين
الحدود البشرية : الحدود البشرية لهذه الدراسة تمثل بالعاملين بالشركة العامة لتصنيع الحبوب فرع صلاح الدين لتصنيع الحبوب فرع صلاح الدين.

الاطار النظري للدراسة/ المطلب الأول / متطلبات الإدارة الالكترونية

أولاً : مفهوم الإدارة الالكترونية :

تعتبر تقنيات المعلومات والاتصالات ثورة كبيرة فيما يتعلق بالإدارة بسبب التغيير الكبير الذي يجلبه على أسلوب الإدارة وفعاليتها ، تعني الإدارة الإلكترونية الانتقال من العمل التقليدي إلى تطبيقات المعلومات ، بما في ذلك شبكات الكمبيوتر ، والربط التنظيمي بين الوحدات مع بعضها البعض ، مما يسهل الوصول إلى البيانات والمعلومات لاتخاذ القرارات المناسبة ، وإنجازها العمل ، وتلبية احتياجات العملاء بطريقة فاعلة وفعالة من حيث التكلفة والسرعة ، الإدارة الإلكترونية عبارة عن نظام رقمي كامل مصمم لتحويل العمل الإداري التقليدي من يدوي إلى إلكتروني يعتمد على أنظمة معلومات قوية تساعد على اتخاذ قرارات الإدارة بشكل أسرع وأقل تكلفة ، إنه يوفر عدداً من الفوائد ، مثل سرعة العمل ، واتخاذ القرار ، وخفض تكاليف الإدارة ، والتغلب. (Waswas, Jwaifell, 2019, 513)

وكذلك عرفت الإدارة الإلكترونية وهي استخدام اساليب متطورة وحديثة في ممارسة العمل الاداري وتحويله من عمل يدوي الى عمل الالكتروني من خلال استخدام الأنترنت او تحويل عمل الأجهزة الإدارية من الشكل لتقليدي الى شكل يركز اساسا على تقنيات الأنترنت وذلك بالاعتماد على نظم معلومات حديثة (منصور, ٢٠٢١, ٤)
(8 , Al Hamila, 2016) وقد عرف الادارة الالكترونية وهي توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للدخول لزيادة امكانية الدخول في الخدمات الالكترونية لنعم الفائدة على المواطنين واصحاب العمل والعاملين في المنظمة.

ثانياً: أهمية الإدارة الالكترونية: (الرجري, 2018, 144)

١. الدقة والوضوح في العمليات الإدارية المختلفة داخل المنظمة .
٢. تطوير بنية تحتية عامة في حقل التقنية والتشغيل وبقية الاحتياجات التقنية في بيئتي الاتصال والحوسبة .
٣. تقليل الاعتماد على العمل الورقي مما يؤثر ايجابيا على انجاز السريع والدقيق للمهام والمعاملات.
٤. تسهيل اجراء الاتصال بين دوائر المنظمة المختلفة وكذلك مع المنظمات والأجهزة الأخرى .
٥. تحويل الايدي العاملة الزائدة عن الحاجة الى ايدي عاملة لها دور اساسي في تنفيذ هذه الادارة
٦. عدم تكرار آليات العمل والمعاملات.
٧. الخصوصية والأمان حيث تتمتع الادارة الالكترونية بمعايير الخصوصية والسرية المناسبة والأمن والمصادقية .

ثالثاً: اهداف الادارة الالكترونية :

فإن للإدارة الإلكترونية أهداف كثيرة تسعى الى تحقيقها في اطار تعاملها مع المستقبل ويمكن تقسيمها كما يلي : (عبد الزهرة , ٢٠٢١, ٤٥٨)

١. أهداف ادارية : تساعد الإدارة الإلكترونية على تبسيط الإجراءات الإدارية بشكل يسمح بتقديمها إلكترونياً وتعمل على ربط الهيكل التنظيمي للمؤسسة واستمرارية التقييم بسهولة ويسر .
٢. أهداف اجتماعية : تعمل الإدارة الإلكترونية على تعزيز الحصول للخدمات للمستخدمين والمستفيدين كافة مما يحقق العدالة والمساواة فيما بينهم وتعزيز الشفافية من خلال تقديم معلومات ذات درجة عالية من الموثوقية .
٣. أهداف اقتصادية : تسعى الإدارة الإلكترونية الى تحسين مستوى الخدمة وتوفير الوقت والمال والموارد المستخدمة من قبل ادارة المؤسسات في اطار علاقتها بالمواطنين واصحاب الاعمال .

رابعاً : عناصر الادارة الالكترونية :

ومن المهم الإشارة الى أهم العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية التي حددها (النعمان , والطائي, ٢٠٢١, ٤٧٢):

١. تخطيط النقطة : ان التخطيط هو الجزء الذي يشكل الأولوية الأولى في وظائف المدير التقليدي وهو حاضر في تطبيق الادارة الالكترونية .



٢. **تنظيم المعلومات الالكترونية** : يعكس هذا العنصر جاهزية نظام المعلومات الادارية في المنظمة للتحويل الى الادارة الالكترونية اذ يدخل هنا التشفير والرقمية وتنظيم السجلات وتوصيف اجراءات العمل.
٣. **الموارد البشرية المتخصصة** : ان الموظف الحاسم في تشغيل الادارة الالكترونية هو توافر المتخصصين من الملاكات الادارية في المنظمة من حيث الدورات التدريبية المطورة
- خامسا: متطلبات الادارة الالكترونية: (جواد , عبد الطيف, ٢٠٢٠, ٤٢٩)**
١. **المتطلبات الإدارية** : تتطلب الإدارة الإلكترونية لتحقيق الهدف المرجو منها إلى إدارة جيدة تدعم وتساند التطوير والتغيير وفق اساليب ادارية حديثة، وتتضمن المتطلبات الإدارية الى وضع استراتيجيات وخطط تأسيس وتطوير وتنظيم اداري.
٢. **المتطلبات البشرية**: يُعد المورد البشري من ابرز الموارد التي تفقد المجتمعات الى تحقيق التقدم والرقى في شتى مجالات العمل، الى أن النقص في عدد الافراد المؤهلين للتأقلم مع اسلوب العمل الإلكتروني اصبح أمر تعاني المنظمات.
٣. **المتطلبات التقنية**: تشمل المتطلبات التقنية تطوير جميع الجوانب التقنية في المنظمة، كالبرمجيات والفنيين والبنية التحتية التقنية للمنظمة، وتتضمن عملية التطوير التقني تحليل جميع العمال الإدارية المطورة وتحويلها الى برامج وتطبيقات في الحاسب الآلي.

المطلب الثاني/ الفاعلية التنظيمية

أولاً: مفهوم الفاعلية التنظيمية :

اختلف الباحثين في أعطا مفهوم موحد للفاعلية التنظيمية سواء المحدثين منهم او السابقين ومن الملاحظ ان مفهوم الفاعلية التنظيمية هو مفهوم تابع للفلسفة الادارية السائدة وقت التعريف فقد تباين المفهوم من تمثيله لزيادة الانتاج في مدرسة الادارة العلمية الى عدم وجود طريقة واحدة مثلى لقياس الفاعلية على وفق المدرسة الموقفيه، (العطوي ،لفئة ١٩٥,٢٠٢١).

اجتذبت الفاعلية كمقياس للنجاح التنظيمي لعقود الاهتمام الأكاديمي في مختلف العلوم الاجتماعية في السنوات الأخيرة ، كانت قضية اتخذت الفاعلية إلحاحاً إضافياً بين الممارسين بسبب المزيد مطالب صريحة بالمساءلة والشفافية والمسؤولية المالية.(Lecy, Schmitz,2012,474)

يمكن تعريف الفاعلية التنظيمية وهي قدرة المنظمة لتنشيط مراكز القوة لديها من خلال التكيف مع المتغيرات في البيئة الداخلية والخارجية وان الهدف الاساسي لجميع المنظمات وهو تحسين كفاءة وفاعلية الموظفين وهذا يعتمد على الادارة الفاعلة نظرا للتطور المتزايد للمنظمات وارتباطها بجميع جوانب الحيات البشرية. (shet,patil,2018,9)

ثانياً: أهمية الفاعلية التنظيمية :

نظرا لأهمية الفاعلية التنظيمية التي دعت الى تسابق العديد من الباحثون في دراستها والتقديم لها ، وذلك لأهميتها الكبيرة على صعيد المنظمات، فضلا عن انها تعد موضع اهتمام كافة المديرين من اجل المحافظة على المكانة التنافسية لمنظماتهم ، ولا بد من تحديد أهمية الفاعلية التنظيمية (أبراهيم , عبد الطيف , ٢٠٢٠, ٧٥)

ثالثاً: مؤشرات الفاعلية التنظيمية :

يوجد العديد من المؤشرات التي تعتمد عليها المنظمات كوسيلة لقياس درجة تحقيق أهدافها وتطورها ، اذ لا يوجد نموذج واحد يكون ملائم لجميع ظروف وعلى مستوى المنظمة الواحدة، لذا لا يمكن الاعتماد على مؤشرات ثابتة في قياس فاعليتها ، اذ يشير العديد من الباحثين الى نوع المعيار الذي يمكن ان تستخدم في قياس الفاعلية التنظيمية، (أبراهيم , عبد الطيف, ٢٠٢٠, ٧٦, خلف , ٢٠٢٠, ٤٤, Kareem, 2019, ٣٣, الغريباوي , عباس, ٢٠٢١, ٣١١)

١. **تحقيق الأهداف**: يعتبر المدخل الأول هو تحقيق الأهداف وتعرف الأهداف التنظيمية بأنها النتيجة التي تسعى المنظمة الى تحقيقها ضمن فترة زمنية معينة، فالهدف التي تحدد الطرق والتي بموجبها التعاون الإنساني من أجل تحقيق هدف مشترك فال يكفي تحديد الهدف للوصول إليه، بل يجب وضع خطة لتحديد الطرق والاستراتيجيات التي تؤدي إليه.

٢. **التكيف**: قابلية المنظمة على الاستجابة لتغيرات البيئة ، والطاقة المبتكرة، وحل المشاكل، والتي تقاس من خلال حصة السوق، ومعدل التطوير أو تحسين انتاج جديد ، فضلاً عن إنها تتضمن خلق حلول للمشكلات .

٣. **القيم التنافسية** تتمثل القيم التنافسية بما يمكن ان يكون فعال من وجهة نظر المنظمة (الموظفين واصحاب المصلحة) خلال فترة معينة ، حيث يعمل هذا البعد على قياس مدى قدرة المنظمة بالتكيف مع بيئة الأعمال المتغيرة وتركيزها على تحسين مواردها باستمرار وتحقيق والاستقرار والمرونة وبالتالي تحقيق الفاعلية التنظيمية.



المبحث الثاني/الجانب العملي/ تحليل بيانات الدراسة

المقدمة :

من خلال البيانات العامة التي تم جمعها عن مجتمع الدراسة بواسطة القسم الأول من الاستبانة، وباستخدام التكرارات الإحصائية التي تحديد خصائص عينة الدراسة، وذلك بهدف التعرف على صفات مجتمع الدراسة من حيث التركيبة العلمية والعملية والاجتماعية، وفيما يلي توزيع عينة الدراسة تبعاً

أولاً : المتغيرات الديمغرافية :

جدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية

ت	المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)	
1	العمر	أقل من 30سنة	٢٥	٪١٩	
		من 30- 40سنة	٥٠	٪٣٨	
		من 40 - 50سنة	٤٠	٪٣١	
		من 50-60سنة	١٥	٪١٢	
	المجموع			١٣٠	%100
2	الجنس	ذكر	١٠٠	٪٧7	
		أنثى	٣٠	٪٢٣	
	المجموع			١٣٠	%100
3	المؤهل العلمي	إعدادية	٣٠	%23	
		بكالوريوس	٩٣	%71	
		ماجستير	٥	%4	
		دكتوراه	٢	%2	
		المجموع	130	%100	
4	سنوات الخدمة	من 5 سنوات فأقل	10	%8	
		من 6-10 سنوات	45	%35	
		من 11-20 سنوات	60	%45	
		من 21 سنوات فأكثر	15	%12	
	المجموع			130	%100
5	المستوى الإداري	الإدارة العليا	2	%2	
		الإدارة الوسطى	28	%21	
		الإدارة الدنيا	100	%77	
	المجموع			165	%100

المصدر: اعداد الباحثين استناداً الى نتائج التحليل الاحصائي

من الجدول أعلاه يتضح أن نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم اقل من ٣٠ سنة بلغت ٪١٩ والأشخاص اعمارهم من ٣١ الي ٣٨ سنة بلغت نسبتهم ٪٣٦ وهي النسبة الكبرى عند مجتمع الدراسة و الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من ٤٠ الي ٤٩



سنة بلغت ٣١٪ والافراد الذين تتراوح أعمارهم من ٥٠ الي ٦٠ سنة بلغت نسبتهم ١٢٪، و ان نسبة الذكور ٧٧٪ وهي النسبة الكبرى عند مجتمع الدراسة مقارنة مع نسبة الإناث التي بلغت ٢٣٪، أن عدد الأشخاص الذين يحملون شهادة الدكتوراه بلغت ٢٪ و الأشخاص الذين يحملون شهادة الماجستير بلغت نسبتهم ٤٪ والأشخاص الذين يحملون شهادة بكالوريوس بلغت نسبتهم ٧١٪ وهي النسبة الكبرى بين مجتمع الدراسة والأشخاص الذين لديهم شهادات إعدادية بلغت نسبتهم ٢٣٪، وأن عدد الأشخاص اللذين نقل خبرتهم عن ٥ سنوات بلغت ٨٪ و الأشخاص اللذين تتراوح خبرتهم من ٦- ١٠ سنوات بلغت ٣٥٪ و الأشخاص اللذين تتراوح خبرتهم ١١- ٢٠ بلغت نسبتهم ٤٥٪ و الأشخاص الذين كانت خبرتهم عن ٢١ فأكثر بلغت نسبتهم ١٢٪.

ثانياً: وصف متغير الدراسة للمتغير المستقل (متطلبات الادارة الالكترونية):

يهدف الى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وبيان مدى درجة الأهمية وترتيب الفقرات عند المتوسطات الحسابية واختبار (T) للتحقق من معنوية الفقرة وأهميتها لوصف اتجاهات عينة الدراسة نحو متطلبات الادارة الالكترونية.

١. متطلبات ادارية :

يبين الجدول رقم (٣) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لإجابات المبحوثين على متطلبات ادارية والذي تم قياسه اعتمادا على (5) فقرات:

الجدول رقم (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متطلبات ادارية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الأهمية النسبية	الترتيب
1	تعمل الإدارة الشركة على تهيئة الموظفين ومعنوا نفسيا على استخدام الإدارة الالكترونية	4.2231	0.78023	17.873	84.46%	1
2	توجد رقابة من قبل ادارة الشركة لضمان سير العمال الالكتروني	3.7769	0.97460	9.089	75.54%	2
3	يوجد توجه لدى إدارة الشركة لتبني فكرة الإدارة الالكترونية	3.7308	0.95470	8.727	74.62%	4
4	تحرص الإدارة على اعتماد المعلومات الالكترونية كما وردت من الدوائر العليا لوجود الوثوقية.	3.6231	1.02121	6.957	72.46%	5
5	الإدارة العليا لا تباشر بالإجراءات الإدارية لاعتماد البيانات الالكترونية الا عند ورود المستندات الورقية.	3.7769	0.99038	8.944	75.54%	3
المجموع		3.8262	0.59579	75.52%		

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي

تتضح المعطيات الإحصائية ضمن الجدول (٣) للبعد الأول للمتغير المستقل والمتمثل بالمتطلبات الإدارية، حيث جاء الوسط الحسابي لهذا البعد بما قيمته (3.8262) فيما تمثل الانحراف المعياري بـ (0.59579)، في حين بلغت نسبة الأهمية النسبية ما نسبته (75.52%)، وتعد الفقرة الأولى لهذا البعد والتي تنص على (تعمل الإدارة الشركة على تهيئة الموظفين ومعنوا نفسيا على استخدام الإدارة الالكترونية) من أكثر الفقرات المؤثرة في إيجابيته حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ (4.2231)، وبانحراف معياري (0.78023) وباهمية نسبية بلغت (84.46%) فيما كانت قيمة (T) المحسوبة لهذه الفقرة ما قيمته (17.873) والتي جاءت اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.960).

٢. متطلبات بشرية:

يبين الجدول رقم (٤) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لإجابات المبحوثين على متطلبات بشرية والذي تم قياسه اعتمادا على (5) فقرات:

الجدول رقم (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متطلبات بشرية



ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الأهمية النسبية	الترتيب
1	تحرص ادارة الشركة على اعداد المالكات البشرية الفنية المتخصصة ذات الارتباط بالبنية المعلوماتية	3.6462	0.93892	7.847	72.92%	3
2	تحدد ادارة الشركة الاحتياجات الحالية والمستقبلية من الأفراد المؤهلين في نظم المعلومات والاتصالات	3.6615	0.87651	8.605	73.23%	2
3	تستقطب الشركة بشكل مستمر الأفراد المؤهلين وتحافظ عليهم في مجال نظم المعلومات والاتصالات	3.6231	0.91724	7.745	72.46%	4
4	تحرص ادارة الشركة على توفير التمكين الإداري للأفراد من اجل التعامل السريع مع كافة التغييرات الحاصلة في البيئة التكنولوجية	3.5846	1.00220	6.651	71.69%	5
5	توفر الشركة بين الحين والآخر برامج تدريبية لرفع كفاءة العاملين لديها	3.7615	0.89619	9.689	75.23%	1
المجموع		3.6554	0.58191	73.11%		

المصدر : نتائج التحليل الاحصائي

تتضح المعطيات الإحصائية ضمن الجدول (٤) للبعد الثاني للمتغير المستقل والمتمثل بالمتطلبات البشرية، حيث جاء الوسط الحسابي لهذا البعد بما قيمته (3.6554) فيما تمثل الانحراف المعياري بـ (0.58191)، في حين بلغت نسبة الأهمية النسبية ما نسبته (73.11%)، وتعد الفقرة الخامسة لهذا البعد والتي تنص على (توفر الشركة بين الحين والآخر برامج تدريبية لرفع كفاءة العاملين لديها) من أكثر الفقرات المؤثرة في إيجابيته حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ (3.7615)، وبانحراف معياري (0.89619) وبأهمية نسبية بلغت (75.23%) فيما كانت قيمة (T) المحسوبة لهذه الفقرة ما قيمته (9.689) والتي جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.960).

٣. متطلبات تقنية :

يبين الجدول رقم (٥) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لإجابات المبحوثين على متطلبات تقنية والذي تم قياسه اعتماداً على (5 فقرات:

الجدول رقم (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة على متطلبات تقنية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الأهمية النسبية	الترتيب
1	يتوافر لدى الشركة اجهزة ومعدات تكنولوجية متطورة تفي بمتطلبات تطبيق اسلوب الإدارة الإلكترونية	3.7308	1.01759	8.188	74.62%	1
2	تتوافر تقنية اتصالات الالكترونية متقدمة مع الجهات الأخرى التي تتعامل مع الشركة	3.6462	1.01814	7.236	72.92%	3
3	تعتمد ادارة الشركة على الأساليب الالكترونية في معالجة البيانات الخاصة بالعمل	3.6231	0.94225	7.540	72.46%	4



4	الشركة قادرة على تهيئة النماذج والوثائق الالكترونية اللازمة لتطبيق الحكومة الالكترونية	3.4769	0.99779	5.450	69.54%	5
5	تحرص ادارة الشركة على جعل تطبيق الإدارة الالكترونية أسلوبا اداريا يهدف إلى تطوير وتحسين الخدمة المقدمة للمواطنين	3.7154	0.90848	8.978	74.31%	3
المجموع		3.6385	0.58142	72.77%		

المصدر : نتائج التحليل الاحصائي

تتضح المعطيات الإحصائية ضمن الجدول (٥) للبعد الثالث للمتغير المستقل والمتمثل بالمتطلبات التقنية، حيث جاء الوسط الحسابي لهذا البعد بما قيمته (3.6385) فيما تمثل الانحراف المعياري بـ (0.58142)، في حين بلغت نسبة الأهمية النسبية ما نسبته (72.77%)، وتعد الفقرة الأولى لهذا البعد والتي تنص على (يتوافر لدى الشركة أجهزة ومعدات تكنولوجية متطورة تفي بمتطلبات تطبيق أسلوب الإدارة الإلكترونية) من أكثر الفقرات المؤثرة في إيجابيته حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ (3.7308)، وبانحراف معياري (1.01759) وبأهمية نسبية بلغت (74.62%) فيما كانت قيمة (T) المحسوبة لهذه الفقرة ما قيمته (8.188) والتي جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.960).

ثالثاً: وصف متغير الدراسة للمتغير التابع (الفاعلية التنظيمية):

يهدف الى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وبيان مدى درجة الأهمية وترتيب الفقرات عند المتوسطات الحسابية واختبار (T) للتحقق من معنوية الفقرة وأهميتها لوصف اتجاهات عينة الدراسة نحو التوجه الابداعي.

١. تحقيق الأهداف:

يبين الجدول رقم (٦) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لإجابات المبحوثين على تحقيق الأهداف والذي تم قياسه اعتماداً على (5 فقرات:

الجدول رقم (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة على تحقيق الأهداف

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الأهمية النسبية	الترتيب
1	تصف اهداف الشركة بأنها واضحة ومحددة بشكل مناسب	3.6308	0.93293	7.709	72.62%	2
2	تعتمد الشركة أسلوب المحافظة على البيئة .	3.5385	1.01274	6.062	70.77%	4
3	تعد اهداف الشركة المعلنة في سياساتها وخططها مطابقة للقياسات العالمية .	3.6385	0.95645	7.611	72.77%	1
4	يعد رضا العاملين والزبائن من اولى اهتمامات الشركة	3.4846	0.99794	5.537	69.69%	4
5	تراعي الشركة جميع العوامل البيئة المؤثرة في إمكانية تنفيذ اهدافها	3.6077	0.97644	7.096	72.15%	3
المجموع		3.5800	0.59343	71.60%		

المصدر : نتائج التحليل الاحصائي

تتضح المعطيات الإحصائية ضمن الجدول (٦) للبعد الاول للمتغير المعتمد والمتمثل بتحقيق الاهداف، حيث جاء الوسط الحسابي لهذا البعد بما قيمته (3.5800) فيما تمثل الانحراف المعياري بـ (0.59343)، في حين بلغت نسبة الأهمية النسبية ما نسبته (71.60%)، وتعد الفقرة الثالثة لهذا البعد والتي تنص على (تعد اهداف الشركة المعلنة في سياساتها وخططها مطابقة للقياسات العالمية) من أكثر الفقرات المؤثرة في إيجابيته حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ (3.6385)، وبانحراف معياري (0.95645) وبأهمية نسبية بلغت (72.77%) فيما كانت قيمة (T) المحسوبة لهذه الفقرة ما قيمته (7.611) والتي جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.960).

٢. القيم التنافسية:



يبين الجدول رقم (٧) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لإجابات المبحوثين على القيم التنافسية والذي تم قياسه اعتمادا على (5) فقرات:

الجدول رقم (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة على تأثير الابداع

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الأهمية النسبية	الترتيب
1	تطبيق ادارة الشركة معايير ضمان الجودة لتحسين قدراتها التنافسية	3.7923	0.92087	9.810	75.85%	1
2	تتبنى ادارة الشركة مبادرات العاملين للارتقاء بالخدمات المقدمة	3.7385	0.96893	8.690	74.77%	2
3	تسعى الشركة للحصول على جوائز التميز باستمرار	3.6692	0.94326	8.089	73.38%	4
4	تستجيب الشركة الاحتياجات العاملين بالوقت المناسب.	3.6462	0.97933	7.523	72.92%	5
5	تعمل ادارة الشركة على اعادة هندسة عملياتها باستمرار .	3.7000	1.00116	7.972	74.00%	3
المجموع		3.8092	0.60699	74.18%		

المصدر : نتائج التحليل الاحصائي

تتضح المعطيات الإحصائية ضمن الجدول (٧) للبعد الثاني للمتغير المعتمد والمتمثل بتأثير الابداع، حيث جاء الوسط الحسابي لهذا البعد بما قيمته (3.8092) فيما تمثل الانحراف المعياري بـ (0.60699)، في حين بلغت نسبة الأهمية النسبية ما نسبته (74.18%)، وتعد الفقرة الثالثة لهذا البعد والتي تنص على (تطبيق ادارة الشركة معايير ضمان الجودة لتحسين قدراتها التنافسية) من اكثر الفقرات المؤثرة في ايجابيته حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ (3.7923)، وبانحراف معياري (0.92087) وبأهمية نسبية بلغت (75.85%) فيما كانت قيمة (T) المحسوبة لهذه الفقرة ما قيمته (9.810) والتي جاءت اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.960).

٣. التكيف:

يبين الجدول رقم (٨) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لإجابات المبحوثين على التكيف والذي تم قياسه اعتمادا على (5) فقرات:

الجدول رقم (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة على التكيف

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الأهمية النسبية	الترتيب
1	تستطيع الشركة ان تتكيف مع الظروف البيئية المختلفة	3.6308	0.94941	7.575	72.62%	3
2	تواجه الشركة مشكلات عدة في توفير احتياجاتها للمواد الأولية من مصادر توريدها الخارجية .	3.7462	1.00627	8.454	74.92%	1
3	تسعى الشركة نحو تحقيق التكيف والانسجام بين أفرادها العاملين وطبيعة المهام الملقاة على عاتقهم في العمل	3.7462	0.93437	9.105	74.92%	2
4	تمتلك الشركة القابلية على الاستجابة السريعة للتغيرات الحاصلة في حجم المخرجات لسد الطلبات المتزايدة .	3.5769	1.04818	6.276	71.54%	5
5	تحدد الشركة مهارات العاملين وتطورها باستمرار بما ينسجم مع مستجدات العمل.	3.6308	1.02782	6.997	72.62%	4
المجموع		3.6662	0.59527	73.32%		



المصدر : نتائج التحليل الاحصائي

تتضح المعطيات الإحصائية ضمن الجدول (٨) للبعد الثالث للمتغير المعتمد والمتمثل بالتكيف، حيث جاء الوسط الحسابي لهذا البعد بما قيمته (3.6662) فيما تمثل الانحراف المعياري بـ (0.59527)، في حين بلغت نسبة الأهمية النسبية ما نسبته (73.32%)، وتعد الفقرة الثانية لهذا البعد والتي تنص على (تواجه الشركة مشكلات عدة في توفير احتياجاتها للمواد الأولية من مصادر توريدها الخارجية) من أكثر الفقرات المؤثرة في إيجابيته حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ (3.7462)، وبانحراف معياري (1.00627) وبأهمية نسبية بلغت (74.92%) فيما كانت قيمة (T) المحسوبة لهذه الفقرة ما قيمته (8.454) والتي جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.960).

- قيمة T الجدولية (1.960) عند (0.05) ودرجة حرية (129) .

رابعاً: نتائج اختبار فرضيات الدراسة :

١. الفرضية الرئيسية : توجد علاقة ارتباط بين الإدارة الالكترونية والفاعلية التنظيمية على المستوى العام.

الجدول (٩) نتائج علاقة الارتباط بين الإدارة الالكترونية والفاعلية التنظيمية على المستوى العام

مستوى المعنوية	t		معامل الارتباط	الفاعلية التنظيمية الإدارة الالكترونية
	الجدولية	المحسوبة		
0.000	1.960	16.208	0.820	

$$P \leq 0.05, N = 130, df = 128$$

المصدر: من اعداد الباحثان اعتماداً على مخرجات البرمجة الإحصائية الجاهزة.

تشير المعطيات الإحصائية الواردة ضمن الجدول (٩) ان قيمة معامل الارتباط قد بلغت (0.820)، وذلك عند درجات حرية (١٢٨) ومستوى معنوية (٠,٠٥)، وتعد العلاقة هذه ذات دلالة معنوية احصائياً استناداً لنتائج اختبار (T) حيث جاءت قيمتها المحسوبة البالغة (16.208) ابر من قيمتها الجدولية البالغة (1.960)، الى جانب ما حققته من مستوى معنوية (٠,٠٠٠) الذي جاء أصغر من مستوى المعنوية (٠,٠٥)، واستناداً لذلك تقبل الفرضية الأولى التي تنص على (توجد علاقة ارتباط بين الإدارة الالكترونية والفاعلية التنظيمية على المستوى العام).

خامساً: النتائج :

١. توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين الإدارة الالكترونية والفاعلية التنظيمية على المستوى العام في الشركة العامة لتصنيع الحبوب.
٢. اوضحت نتائج التحليل الاحصائي على ان إدارة الشركة تعمل على تهيئة الموظفين ومعنويها نفسياً على استخدام الإدارة الالكترونية
٣. توصلت الدراسة على ان ادارة الشركة تمتلك اجهزة ومعدات تكنولوجية متطورة تفي بمتطلبات تطبيق اسلوب الإدارة الإلكترونية.
٤. توصلت الدراسة على ان ادارة الشركة تطبيق معايير اللازمة لضمان الجودة وتحسين قدراتها التنافسية .
٥. توصلت الدراسة على ان ادارة الشركة توفر بين الحين والآخر برامج تدريبية لرفع كفاءة العاملين لديها .

سادساً: التوصيات :

١. اوصت الدراسة على ادارة الشركة ضرورة ان تكون قادرة على تهيئة وتوفير النماذج والوثائق الالكترونية اللازمة لتطبيق الحكومة الإلكترونية.
٢. على ادارة الشركة ان تحرص على توفير التمكين الإداري للأفراد من اجل التعامل السريع مع كافة التغييرات الحاصلة في البيئة التكنولوجية.
٣. اوصت الدراسة على ادارة الشركة ان تستجيب الى احتياجات العاملين بالوقت المناسب من اجل ضمان سير العمل .
٤. على ادارة الشركة ان تكون لديها القدرة والقابلية على الاستجابة السريعة للمتغيرات الحاصلة في حجم المخرجات لسد الطلبات المتزايدة.
٥. على ادارة الشركة ان تحرص الإدارة على اعتماد المعلومات الالكترونية كما وردت من الدوائر العليا لوجود الوثوقية.

قائمة المراجع

المراجع العربية :

١. حامد , مؤيد علي اسماعيل , أثر محددات التجارة الالكترونية على سمعة المنظمة من خلال إدارة علاقات الزبائن الإلكترونية , دراسة ميدانية , كلية الاعمال , جامعة الشرق الاوسط , ٢٠١٨.
٢. جبر, مروة ستار, الغريباوي, علاء محسن خفيف , تطبيق الادارة الالكترونية في تبسيط الاجراءات المنظمة , مجلة الادارة الاقتصاد , العدد ١٣٠, ٢٠٢١.



٣. خلف, حسين عبدالله, أثر الصحة التنظيمية على مداخل الفاعلية التنظيمية, كلية الأعمال , جامعة الشرق الأوسط , ٢٠٢٠.
 ٤. منصور, ابراهيم جبار , دور الإدارة الالكترونية في معالجة ظاهرة التسبب الإداري , مجلة ميسان للدراسات القانونية المقارنة , مجلد ١, العدد ٥, ٢٠٢١.
 ٥. الجرجري, أحمد حسين حسن , سهام عناصر الإدارة الالكترونية في دعم بعض وظائف إدارة الموارد البشرية , مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية / المجلد ١, العدد ٤١, ٢٠١٨.
 ٦. عبد الزهرة , منتهى , مستوى تطبيق الإدارة الكترونية في كليات الجامعة المستنصرية, مجلة كلية التربية جامعة واسط , مجلد ٢, العدد ٤٤, ٢٠٢١.
 ٧. النعمان, خالد حامد , الطائي, عادل محمد عبدالله, أثر عناصر الإدارة الإلكترونية في تحقيق جودة المعلومات, مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية, مجلد ١٧, العدد ٥٣, ٢٠٢١.
 ٨. جعفر جواد, حسين, عبداللطيف , والاء إسماعيل , انعكاس متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية على ضغوط العمل, مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية/ المجلد ١٦, العدد ٥١, ٢٠٢٠.
 ٩. ابراهيم, سالي, عبد اللطيف , عامر , المواصفات الدولية لصيانة العاملين واثرها على الفاعلية التنظيمية, مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة , العدد ٦٢, ٢٠٢٠.
 ١٠. الغريبوي, علاء محسن خفيف, عباس , نزار حبيب, تأثير القيادة الرحيمة في تعزيز فاعلية المنظمة, مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة , العدد ٦٤, ٢٠٢١.
 ١١. العطوي , مهند حميد ياسر , لفنة , يحيى حسن , تأثير قابليات إدارة الموارد البشرية في تعزيز الفاعلية التنظيمية, مجلة كلية التراث الجامعة , المجلد ١, العدد ٣٢, ٢٠٢١.
- المراجع الاجنبية

1. Waswas, Dima, Jwaifell , Mustafa , The Role of Universities' Electronic Management in Achieving Organizational Excellence: Example of Al Hussein Bin Talal University, World Journal of Education Vol. 9, No. 3; 2019.
2. Khan, Anupriya , Satish Krishnan , Amandeep Dhir , Electronic government and corruption: Systematic literature review, framework, and agenda for future research, Technological Forecasting & Social Change 167 , 2021 .
3. Al-Hayek, Noha Ahmed, (2016), The Impact of Applying Governance to Improving Performance in Governmental Institutions-Case Study of the General Directorate of Syrian Customs, published Master Thesis, Syrian Virtual University.
4. . Lecy, Jesse D , Schmitz Hans Peter • Haley Swedlund, Non-Governmental and Not-for-Profit Organizational Effectiveness: A Modern Synthesis, International Society for Third-Sector Research and The John's Hopkins University, Voluntas 2012.
5. Shet, Sateesh V., Patil, S.V., Chandawarkar , Meena RCompetency based superior performance and organizational effectiveness, International Journal of Productivity and Performance Management, Emerald Publishing Limited , 2018.
6. Kareem, Mohanad Ali, The Impact of Human Resource Development on Organizational Effectiveness: An Empirical Study, Management Dynamics in the Knowledge Economy Vol.7 no.1. 2. Scott, 3. 2019.